LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

15/05/2012

Rappel

-Le choix des articles et leur rubriquage sont proposés par le département Information et Communication du Conseil National des Droits de l'Homme

-La revue de presse est un document et un moyen de veille et de suivi quotidien des articles de la presse nationale et internationale sur les questions de droits de l'Homme. Adressée aux responsables, aux membres et cadres du CNDH, elle a pour objectif d'informer et d'aider à la prise de décision.

-Ce document est adressé également à certains partenaires du Conseil, ainsi qu'à certains établissements publics et représentations marocaines à l'étranger

-Les opinions exprimées dans ces articles n'engagent que leurs auteurs

* تذكير:

- اختيار المقالات وتبويبها مقترح من طرف شعبة الإعلام والتواصل بالمجلس
- هذه وثيقة للرصد والتتبع اليومي للمقالات الصحفية المرتبطة بمجال حقوق الإنسان وطنيا ودوليا، موجهة أساسا للإخبار والمساعدة على اتخاذ القرار، لمسؤولي، أعضاء وأطر المجلس الوطني لحقوق الإنسان
- توجه هذه الوثيقة أيضا لبعض شركاء المجلس وبعض المؤسسات العمومية والتمثيليات الديبلوماسية المغربية بالخارج
- الآراء الواردة في المقالات لا تعبر إلا عن أفكار أصحابها

العالم العربي/المغرب/حقوق الإنسان/مؤتمر
افتتاح أشغال المؤتمر الثامن للمؤسسات الوطنية العربية لحقوق الإنسان بالدوحة بمشاركة مغربية

الدوحة /15 مايو 2012/ومع/ افتتحت اليوم الثلاثاء بالعاصمة القطرية الدوحة، أشغال المؤتمر الثامن للمؤسسات الوطنية العربية لحقوق الإنسان، الذي يروم تسليط الضوء على قضايا حقوق الانسان في الوطن العربي، بمشاركة 12 دول عربية من بينها المغرب.

ويمثل المملكة في هذه التظاهرة، المنعقدة على مدى يومين، تحت عنوان "ثقافة حقوق الإنسان في ظل المستجدات الراهنة"، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، السيد محمد الصبار، والسيد مبارك بودرقة، مكلف بمهمة لدى رئيس المجلس.

ويبحث المجتمعون في هذا اللقاء، الذي تستضيفه اللجنة القطرية لحقوق الانسان، بحضور ممثلي مكتب حقوق الإنسان بجامعة الدول العربية والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، ومندوبي بعض المنظمات الإقليمية والدولية التي تعنى بهذا المجال الحيوي، العديد من القضايا ذات الصلة بحقوق الانسان في الوطن العربي، والنظام الأساسي للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان التي سيتم إطلاقها لاحقا، بهدف تنسيق الأعمال والمساهمة في تحسين وضع حقوق الإنسان في العالم العربي وحماية التشريعات في هذا المجال.

ويتضمن جدول أعمال هذا الاجتماع، مناقشة عدة أوراق عمل تهم برامج وتجارب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في مجال التثقيف على حقوق الإنسان في الوطن العربي، و"الخطة العربية للتربية على مبادئ حقوق الإنسان للفترة من 2009- 2014 : بين الواقع والمؤمل"، و"سبل تغيير الأنماط التقليدية الضيقة لمسألة المساواة بين الجنسين : أي دور للمؤسسات الوطنية"، و"التربية على المواطنة: الحقوق والواجبات"، فضلا عن ورقة عمل حول "دعائم سيادة القانون ودور منظمات المجتمع المدني".

كما سيتم عقد ورشتي عمل تهم الأولى، التي سيترأسها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، "دور المؤسسات الوطنية في التعامل مع إشكالات الهجرة السرية" فيما ستبحث الثانية موضوع "حقوق العمال في ظل سياسات الشغل الدولية".

وفي كلمات افتتاحية، شدد مسؤولو المؤسسات الوطنية المشاركة على الأهمية التي تضطلع بها هذه الهيئات في تكريس الحريات العامة وحماية حقوق الإنسان في المنطقة العربية، مشيرين إلى أن هذه المؤسسات "باتت فاعلا لا محيد عنه في مجال حماية الحقوق والحريات في الوطن العربي"، كما أنها صارت "حلقة أساسية في سلسلة القيم الحضارية لحقوق الإنسان ومدافعا حقيقيا عن القيم الكونية لحقوق الإنسان على المستوى الوطني".

وسيتم في ختام هذا اللقاء العربي، الاعلان عن عدد من التوصيات بهدف تعزيز دور المؤسسات الوطنية لحقوق الانسان في الوطن العربي.

ويذكر أن المؤتمر السابع للمؤسسات الوطنية العربية لحقوق الإنسان كان قد انعقد في 27 أبريل 2011 بالعاصمة الموريتانية نواكشوط وتمحور حول دور المؤسسات الوطنية في تتبع تفعيل توصيات هيئات المعاهدات.

ومعلوم ان الدول العربية التي أنشأت لجانا وطنية لحقوق الإنسان لحد الآن هي المغرب والسودان ومصر و الجزائر و موريتانيا و فلسطين والأردن والبحرين وسلطنة عمان وقطر. د/ج ت/ط أ

الصّبار يمثل المغرب في المؤتمر 8 للمؤسسات الوطنية العربية لحقوق الإنسان بالدوحة

محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الانسان

انطلق اليوم الثلاثاء 15 ماي الجاري بالعاصمة القطرية الدوحة أشغال المؤتمر الثامن للمؤسسات الوطنية العربية لحقوق الإنسان، المنظم تحت شعار ''ثقافة حقوق الإنسان في ظل المستجدات الراهنة''، وعن المغرب يشارك المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ممثلا في شخص أمينه العام ''محمد الصبار.''

ويهدف هذا اللقاء الذي يستمر على مدى يومين، إلى التباحث ومناقشة عدد من القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان، بالإضافة إلى مناقشة وتبني النظام الأساسي للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وسيشارك بأشغال هذا المؤتمر ممثلين عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الدول العربية من المغرب وقطر والأردن ومصر وفلسطين والجزائر وموريتانيا وبعض المنظمات الإقليمية والدولية.

ويتضمن برنامج المؤتمر الثامن للمؤسسات الوطنية العربية لحقوق الإنسان جملة من المداخلات تتمحور حول: ''برامج وتجارب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في مجال التثقيف على حقوق الإنسان في الوطن العربي''، ''الخطة العربية للتربية على مبادئ حقوق الإنسان للفترة من 2009-2014''، ''سبل تغيير الأنماط التقليدية الضيقة لمسألة المساواة بين الجنسين: أي دور للمؤسسات الوطنية؟''، ''التربية على المواطنة: الحقوق والواجبات'' و''دعائم سيادة القانون ودور منظمات المجتمع المدني''، بالإضافة إلى ورشتي عمل تهم الأولى التي سيترأسها المجلس الوطني لحقوق الإنسان ''دور المؤسسات الوطنية في التعامل مع إشكالات الهجرة السرية'' و''حقوق العمال في ظل سياسات الشغل الدولية''، أما المجلس الوطني لحقوق الإنسان، فسيترأس ورشة العمل الخاصة بـــــ ''دور المؤسسات الوطنية في التعامل مع إشكالات الهجرة السرية.''

أكورا بريس / خديجة بـــراق

لقاء حقوقي بالناظور

شكل موضوع «قراءة في الدستور الجديد: حصيلة مسار حقوقي مغربي» محور لقاء نظم السبت الماضي بالناظور. بمبادرة من اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالحسيمة–الناظور.

وانكب المشاركون في هذا اللقاء على مناقشة التقدم الحاصل والضمانات التي جاء بها الدستور الجديد في مجال تكريس حقوق الإنسان بالمملكة في مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وأكد المتدخلون أهمية المقتضيات الجديدة التي تضمنها الدستور الجديد، والذي كرس حقوق الإنسان كما هي متعارف عليها عالميا، وشدد على حماية هذه الحقوق أخذا بعين الاعتبار عالميتها وعدم قابليتها للتجزيء.

السلفيون يهاجمون الصبار

آزرهم كدفاع أثناء محاكمات العديد منهم، لكنهم انقلبوا عليه بعد تحمل مسؤولية الأمانة العامة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان. ذاك هو قدر محمد الصبار الحقوقي المدافع الشرس عن كشف حقيقة سنوات الرصاص بالأمس وعن عدم تكرار ما جرى اليوم والغد.

حين كان الصبار يرتدي البذلة السوداء بالمحاكم، يشهد له الكثيرون الوقوف كدفاع في كثير من ملفات المتهمين في قضايا الإرهاب كما تمليها أخلاقيات مهنة المحاماة، لكن شاءت الأقدار أن تتوجه إليه سهام النقد بعد أن وقف في الجهة الأخرى مسؤولا عن مؤسسة رسمية بدعوى أنه «تنكر لماضيه وعدم تنفيذ التزاماته تجاه منتقديه من عائلات السلفيين».

«الصبار نوع رديء من أحمر الشفاه الذي يحاول النظام تزيين ملامحه به بين الفينة والأخرى، كلما بدت صورته قبيحة مشوهة للعيان»، هكذا وصف ما يسمى «المكتب التنفيذي للجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين» الذي يضم عائلات من آزر أبناءها بالأمس وكمدافع عن حقوقهم، والسبب كما يدعي أصحاب البلاغ، أنه أنكر وجود «معتقل تمارة» وأنه «أهمل العشرات من الرسائل التي وجهها إليه لمعتقلون»، وأنه «كان للجلادين سندا وظهيرا واختار أن يختم مساره في أحضان المخزن وأن يجلله بالعار و الشنار».

رغم أنه تدخل مرات في عدد من الملفات وتوسط فيها، إلا أن أصحاب البلاغ اتهموه «بالانحياز المرة تلو المرة للمخزن و آلاته القمعية»، وأنه «يردد ما يملون عليه دون تحريف»، بل خاطبوه بالقول «لسنا نرجو منك خيرا بعد الذي كان منك».

لحسن أوسي موح

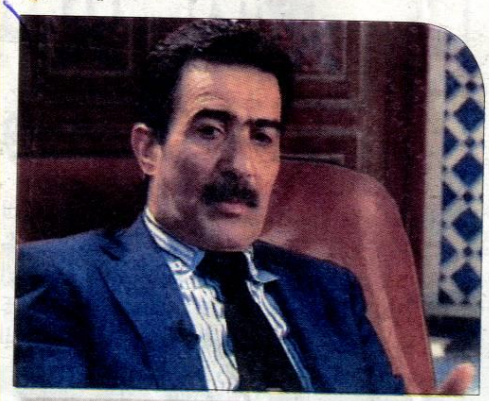

محمد الصبار

قيادات نسائية بارزة من أنحاء العالم تلتقي بالرباط للتفكير في مستقبل المنطقة العربية

يعقد ملتقى النساء العالمي، وهو منظمة دولية تضم في عضويتها قيادات نسائية بارزة من أنحاء العالم، مؤتمره الرئيسي بالرباط من 30 ماي إلى فاتح يونيو 2012.

وسيكون هذا الحدث فرصة للقاء بين أكثر من 800 شخصية قيادية نسائية من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومن أنحاء العالم، مع خبراء من المجتمع المدني والقطاع الحكومي وعالم الأعمال، من أجل المساهمة في تعميق التفكير حول مستقبل العالم العربي ودور وتأثير المغرب في المنطقة العربية.

وتعد مؤتمرات ملتقى النساء العالمي أبرز موعد دولي للتبادل بين القيادات النسائية في العالم. وتتمحور قمة الرباط، المنظمة تحت شعار «المغرب ومستقبل العالم العربي» حول عدد من القضايا على رأسها: «البروز في عالم متعدد الثقافات/التجربة المغربية»؛ «الإصلاح ومستقبل العالم العربي، تسليط الضوء على مصر وليبيا وسوريا وتونس»؛ «الإمكانيات والفرص المتاحة في العالم العربي، تطور السوق وتحوله»؛ «تركيا، فاعل إيجابي؟»؛ و«مسارات للمستقبل: المغربيات يأخذن الكلمة».

وستشكل هذه القمة فرصة للمشاركات للإطلاع على فن وروح الثقافة المغربية من خلال زيارة خاصة إلى قصبة الأوداية بالرباط لاكتشاف مختلف روافد الإبداع المغربي من موسيقى وفن وصناعة تقليدية...

وستترأس قمة 2012 رئيسة فرع ملتقى النساء العالمي بالمغرب ونائبة رئيس مجموعة الشعبي (هولدينغ اينا)، أسماء الشعبي.

وسيشارك في هذا المؤتمر عدد من المتدخلين والمتدخلات من المغرب

أسماء الشعبي

ومن الخارج، من بينهم محمد آل عبد الله، ناشط حقوقي سوري، عبلة بنسليمان، مقاولة مغربية شابة وسائقة سباق السيارات ومحللة سياسية بالسفارة الأمريكية سابقا، السيد بوريس فيدوروفيتش، سفير الفيدرالية الروسية المعتمد بالمغرب، رحمة بورقية، رئيسة جامعة الحسن الثاني، وهي أول امرأة تترأس جامعة بالمغرب، ادريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمغرب، سونر كغابتي، مدير ومسؤول ببرنامج البحث التركي بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، كريم حجي، مدير عام بورصة الدار البيضاء، بيتر هارنيغ، مدير المشروع المتعلق بالعراق وسوريا ولبنان بمجموعة الأزمات الدولية بدمشق، جميلة اسماعيل، ناشطة مصرية واحد مؤسسي حزب الغد، منى مكرم عبيد، عضو بالبرلمان ما بين 1990 و1995 وعضو بالمجلس الإستشاري للمجلس الأعلى للقوات المسلحة بمصر، نوال المتوكل، عداءة حاصلة على ميدالية أولمبية وأيقونة الرياضة المغربية، أحمد نجيب، أحد مؤسسي مجلس أمناء الثورة المصرية، سهى نشأت، مستشارة وعضو مجلس بنك بركلايز بدبي وإحدى النساء العربيات المائة الأكثر تأثيرا، نيلة معاد، السيدة الأولى بلبنان سابقا وعضو برلماني ووزيرة الشؤون الاجتماعية سابقا، أرملة الرئيس اللبناني ريني معاد، ونجاة زروق، العامل، مديرة تأهيل الأطر الإدارية والتقنية بوزارة الداخلية، بالإضافة إلى مشاركات ومشاركين آخرين.

يذكر أن ملتقى النساء العالمي يتكون من شبكة تضم 5000 شخصية نسائية بارزة من 50 بلد تنتمي إلى القارات الخمس.

ويعمل الملتقى، من خلال الولوج إلى الفضاء الدولي، على تعزيز القيادات النسائية في مختلف المجالات وبكل الثقافات والقارات، بحيث يسمح لعضواته بتقاسم الأفكار واستلهام مسارات بعضهن البعض من أجل تعزيز القيادات في عالم متغير.

ويعد فرع ملتقى النساء العالمي بالمغرب العضو الأول والوحيد بمنطقة شمال إفريقيا التابع لشبكة الملتقى العالمي ومستشاره الخاص بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ويعتبر فرع المغرب منظمة غير حكومية تضم نساء مغربيات بارزات، في مجالات الثقافة والإبداع وعالم المبادرة والمقاولات والمجتمع المدني والسياسة، يعملن على تعزيز القيادة النسائية وضمان فرص النساء في مختلف القطاعات وعلى النهوض بالتعليم والتكوين خاصة في الوسط القروي والأوساط الحضرية المهمشة.

Colloque sur « Le mouvement des droits humains au Maroc, bilan et perspectives »

La LMDDH appelle à la mise en œuvre saine de la Constitution dans le domaine des Droits de l'Homme

Mohamed Zhari :

La prochaine bataille de la Ligue sera d'amener les autorités à mettre en œuvre toutes les dispositions constitutionnelles

Mohamed Taoufik Kabbab :

Le dossier des graves violations des droits de l'Homme demeure ouvert

Le dossier des graves violations des droits de l'Homme entre l'approche de l'Etat et les revendication du mouvement humanitaire, l'action humanitaire au Maroc entre approche globale et action spécifique ou, encore, l'expérience de l'action humanitaire collective ont figuré parmi les principaux axes de la rencontre organisée vendredi dernier par la Ligue Marocaine de la Défense des Droits de l'Homme (LMDDH) sous le thème : « Le mouvement des droits humains au Maroc, bilan et perspectives » à l'occasion du 40ème anniversaire de sa création.

Cette rencontre à laquelle ont pris part divers acteurs humanitaires, chercheurs et anciens prisonniers politiques, a permis de faire le point sur le combat du mouvement humanitaire des années durant et de sérier les défis qu'imposent les mutations que connaît le Maroc à la faveur de la nouvelle Constitution en vue d'atteindre les objectifs escomptés ainsi que de présenter des propositions en rapport avec l'action humanitaire collective et les attentes du mouvement humanitaire concernant l'avenir.

C'est ainsi que Me Mohamed Zhari, président de la LMDDH a notamment rappelé que la Ligue est la première organisation humanitaire au Maroc puisque sa création remonte au 11 mai 1972 et que cette rencontre intervient dans le cadre de son Bureau central issu du 6ème congrès qui s'est tenu en juillet 2011, en vue de faire le point sur l'action de cette organisation dont la création était intervenue à une époque particulièrement difficile et où le seul fait de prononcer les vocables « droits de l'Homme » conduisait en prison et où les droits d'opinion, d'expression et de rassemblement étaient littéralement confisqués et leur exercice signifiait rapts et disparitions forcées alors que la torture était monnaie courante.

Il a indiqué, ensuite, que cet anniversaire marque un nouveau départ pour la LMDDH qui compte désormais établir des rapports annuels circonstanciés sur la base d'un check up approfondi des violations des droits tant politiques que civils, économiques, sociaux, etc. qui seront présentés à l'opinion publique le 11 mai de chaque année.

La rencontre a été, en outre, l'occasion d'évaluer l'action du mouvement humanitaire marocain et de dresser le bilan de ces droits selon la perception que l'Etat en a, comme de scruter les perspectives d'avenir, de fixer les tâches futures et de faire des propositions concernant l'action collective.

La LMDDH, ajoute-il, considère que cette année aura été celle du « printemps marocain » du fait que les mouvements de protestation, y compris celui du 20 février, ont renforcé et contribué à libérer l'espace public et que l'Etat y a réagi positivement à travers l'amendement de la Constitution, notamment pour ce qui est du renforcement des droits et libertés, de même qu'il a tenu compte du mémorandum de la Ligue en date du 14 avril 2011, après que celle-ci ait décidé de boycotter la commission consultative.

Et de conclure que même si la Constitution satisfait moult revendications, la LMDDH continuera à militer pour satisfaire ce qui ne l'a pas encore été et que la prochaine bataille de la Ligue consistera à amener les autorités à mettre en œuvre, sans plus tarder, de toutes les dispositions constitutionnelles afin de défendre les droits de l'Homme au seul service de ces derniers et à tous les niveaux, conformément aux conventions et accords internationaux en la matière.

Pour sa part Me Mohamed Taoufik Kabbab, vice-président de la LMDDH, a mis l'accent sur le rôle du mouvement humanitaire dans les années 70 et 80 du siècle dernier, ce qui a donné lieu à une amnistie générale puis, à la promulgation dans les années 90 de la Charte nationale des droits de l'Homme à laquelle la Ligue a largement contribué et qu'il a qualifiée d'événement historique en ce qu'elle reflète la volonté unanime du mouvement humanitaire de réclamer la fin des violations des droits de l'Homme, le nécessaire et strict respect de ces derniers et l'amorce du processus de réformes ; ce qui a amené, entre autres, l'Etat à annoncer la création d'un Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH), d'un ministère des Droits de l'Homme et à prendre diverses mesures dont les plus importantes restent l'amnistie générale des année 1991,1994 et 1998, l'entérinement par le Maroc de plusieurs conventions internationales, le retour au pays d'Abraham Serfati et de la Famille de Mehdi Benbarka, la levée de la résidence surveillée contre Abdessalam Yassine ou, encore, la création d'une instance d'arbitrage indépendant, aux côtés du CCDH, chargée de statuer sur les réparations dues aux victimes des graves violations des droits de l'Homme. Il a relevé, cependant que cette dernière ne s'est pas attachée a examiner l'éventualité de réparations globales et intégrales se contentant de fixer des indemnisations matérielles sans aller au fond des choses, ni adopter l'approche communément utilisée en matière de justice transitionnelle ce qui, a-t-il dit, a fait que les résultats de cette instance restent mitigés malgré leur importance indéniable avant d'insister sur la nécessité d'entreprendre des actions communes et d'unifier les rangs du mouvement humanitaire car l'expérience a démontré que la coordination et l'action concertée a toujours donné ses fruits et permis de réaliser d'importants acquis. Il a conclu que la LMDDH, pour laquelle le dossier des graves violations des droits de l'Homme reste ouvert, est déterminée à œuvrer dans ce sens et appelé à la création d'un front humanitaire national fort, soudé et homogène à même de faire face à toute velléité de violations des droits et libertés et à contribuer à la saine et stricte mise en œuvre de la Constitution comme le peuple marocain est en droit de s'y attendre.

ندوة علمية دولية ضمن اليوم الثالث من الذكرى المائوية لاستشهاد الشريف محمد أمزيان

ناظور توداي

بمناسبة اكتمال المائة الأولى لاستشهاد الشريف محمد أمزيان، نظمت شبكة جمعية أزغنغان بشراكة مع بلدية أزغنغان، ندوةً دوليةً حول المقاومة الريفية وحركة الشريف محمد أمزيان، وذلك يوم السبت 12 مايو الجاري، بالكلية متعددة التخصصات بسلوان. وقد شهدت هذه التظاهرة العلمية مشاركة أزيد من أربعين مفكر وأستاذ باحث من المغرب وإسبانيا وكندا ومصر وهولندا وقطر، وحضور مجموعة من الأساتذة والطلبة الباحثين والمهتمين بتاريخ المنطقة.

وقد عرفت الجلسة الافتتاحية مداخلات ممثلي كل من المجلس البلدي لأزغنغان، شبكة جمعيات أزغنغان، المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مجلس الجالية المغربية بالخارج، الجمعية المغربية للبحث التاريخي، وكالة تنمية الأقاليم الشرقية والمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، إضافةً إلى كلمة حفيد الشريف محمد أمزيان.

وقد تمحور اليوم الأول من هذه الندوة الدولية حول أصول وسياقات حركة الشريف محمد أمزيان، من خلال جلستين عرفت مداخلات كل من: –مصطفى الغديري، باحث وأستاذ زائر ومتعاقد في عدة جامعات أوروبية، من خلال عرض تحت عنوان «السياق التاريخي لحركة مقاومة الشريف محمد أمزيان» –مداخلة «إلوي مارتن كوراليس **Eloy Martín Corrales**»، أستاذ جامعي بمدينة إشبيلية الإسبانية، من خلال عرض تحت عنوان «اليسار الإسباني وحرب كرت 1911–1912» –مداخلة محمد أحميان، باحث في التاريخ، من خلال عرض تحت عنوان «ظاهرة تهريب الأسلحة في سواحل الريف، ودورها في تسليح قبائله مع النصف الثاني من القرن 19 م» –مداخلة عكاشة برحاب، أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، تحت عنوان «المخزن وحركة الجهاد بشمال شرق المغرب في مطلع القرن العشرين» –مداخلة زكي مبارك، أستاذ التعليم العالي وباحث بالمعهد الجامعي بجامعة محمد الخامس، من خلال عرض تحت عنوان «حركة الشريف أمزيان الجهادية وعلاقته بالمخزن وحكومته» –مداخلة محمد لخواجة، باحث في تاريخ المقاومة وجيش التحرير المغاربي، من خلال عرض تحت عنوان «مقاومة التدخل الأجنبي نموذج الشريف أمزيان وسيدي رحو» – مداخلة عبد المطلب الزيزاوي، أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الأول بوجدة، من خلال عرض تحت عنوان «معارك الريف ضد الاحتلال الإسباني 1893–1912» –مداخلة حسن البدوي، باحث مصري، من خلال عرض تحت عنوان «جهاد الشريف محمد أمزيان البذرة التي أثمرت الاستقلال المغربي» –مداخلة «خوسي لويس فيلانونفا **José Luis Villanueva**»، أستاذ بجامعة خيرونا بإسبانيا، من خلال عرض تحت عنوان «نظام البوليس الأهلي 1909–1923» –مداخلة «فيسينتي مورا روميرو **Romero Vicente Mora**»، أستاذ التاريخ والأثنوغرافيا، مدير الأرشيف المركزي ومصلحة النشر بمليلية المحتلة، من خلال عرض تحت عنوان «السياق التاريخي لاستقرار الشركة الإسبانية لمناجم الريف ببني بويفرور وانعكاساتها»، مع تقديم شريط وثائقي حول شركة معادن الريف ببني بويفرور –تعقيب الأستاذ حسن نابيل على العرض .

شبكة جمعيات ازغنغان – لجنة الإعلام والتواصل

Non aux violations flagrantes des droits et dignités des frères sub-sahariens au Maroc

14/05/12 |

Au cours des mois de septembre et décembre 2011, dans les villes de Rabat et Casablanca, la police marocaine a mené de vastes opérations de ratissage des frères du continent africains présents sur le sol marocain.

A la suite de ces évènements, les associations de défense des droits de l'Homme et d'accompagnement des étrangers au Maroc ont rédigé des communiqués et interpellé le ministère de la justice pour dénoncer les fréquentes atteintes à la dignité et aux droits humains dont sont victimes les personnes migrantes au Maroc. Le représentant attitré du Collectif des Migrants Subsahariens au Maroc (CCSM), lui aussi a adressé une lettre ouverte le 17 janvier 2012 à Messieurs Abdellatif Maâzouz (Ministre Délégué auprès du Chef du Gouvernement chargé des Marocains résidents à l'étranger), Abdelhamid El Jamri (Président du Comité pour les travailleurs migrants) et Driss El Yazami (Président du Conseil National des Droits de l'Homme au Maroc et Président du Conseil de la Communauté Marocaine à l'Etranger), pour les alerter sur les pratiques quotidiennes d'arrestation arbitraires et indignes dont sont victimes les personnes en provenance d'Afrique noire et habitant au Maroc.

Depuis, la répression s'est encore accentuée : Les autorités marocaines font la sourde oreille à ces interpellations de cris d'alarme de nos frères vivants chez nous. Après le passage du 25 et 26 mars dernier de Monsieur Martin Schulz, Président du Parlement Européen, qui était à Casablanca en visite officielle pour assister à une session de l'Assemblée Parlementaire de l'Union Européenne pour la Méditerranée dont l'ordre du jour était : « la coopération dans la lutte contre le terrorisme et l'immigration clandestine et le renforcement du partenariat entre le Maroc et l'UE »...

Le Maroc s'est positionné comme un véritable gendarme de la frontière sud de l'Europe en instaurant la chasse au faciès dans plusieurs villes du royaume et plus particulièrement celles où habitent des personnes migrantes. Ceci se constate par une monté de la xénophobie. Les populations auparavant, accueillantes, humanistes et courtoises posent actuellement des actes racistes à l'encontre des frères sub-sahariens.

Certains quotidiens locaux sont allés plus loin en taxant ces frères de porteurs de maladies comme le VIH sida

Toutes les arrestations et refoulements vers la frontière Maroc-Algérie de ces frères sub-sahariens ne leur apportent que souffrance, et misère. Elles ne profitent non plus au Maroc qui prétend embellir son image d'avancées démocratiques auprès de ses partenaires de l'union européen.

C'est pourquoi, nous associations issue de l'immigration marocaine en France, en Belgique en en Hollande, ONG de défense des droits humains et d'accompagnement de migrants réunies à Paris le 21/04/2012 ; nous nous joignons aux précédentes communiqués des collectifs des migrants subsahariens au Maroc, de l'AMDH, de ABCDS, du GADEM pour dénoncer ces pratiques injustes et indignes à l'encontre des droits des personnes migrantes au Maroc.

•Condamnons ces actes d'arrestations violentes, et caractères racistes contre les sub-sahariens au Maroc.

•Apportons notre soutien de solidarité aux victimes de ces violences barbares, ainsi qu'aux militant(es) des associations, au Maroc qui défendent les droits des migrants sub-sahariens.

•Condamnons ces violations des droits humains de la part des autorités marocaines

•Exigeons l'arrêt immédiat des exactions et des mauvais traitements de toutes sortes dont sont coupables les forces de sécurité.

•Exigeons la réparation matérielle et morale des préjudices subis par toutes ces personnes.

•Exigeons la libération des personnes encore détenues et l'application des conventions internationales en matière de sécurité des migrants.

•Appelons toutes les organisations internationales à intervenir en faveur de ces populations vulnérables.

•Exigeons le respect par les autorités marocaines de la convention internationale des Droits des migrants et de leurs familles, pourtant signée par le Maroc

Premiers signataires : CCSM (Collectif des communautés Sub-sahariens au Maroc) ; CMSM (Conseil des migrants sub-saharien au Maroc), ATMF, IDD, SOS Migrants, Na'aoura France-Bruxelles, FCSME, NODE MAROC, CRIDHT/FTCR, AFAPREDESA, FCMA, Mvt 20 février, AMF, ASDHOM, CSP92, Manifeste des libertés, ASTI, EMCEMO, WASC-France, KMM-Hollande, El GHORBA